

بين شمس وقمر*

لما وصف عبد الله بم جعفر، لعبد الملك بن مروان، ابن أبي عتيق، وحدثه عن إقلاله وكثرة عياله. أمره عبد الملك بن مروان ان يبعث به اليه، فأتاه ابن جعفر، فأعلمه بما دار بينه وبين عبد الملك وبعثه اليه. فدخل ابن أبي عتيق على عبد الملك فوجده جالساً بين جاريتين قائمتين عليه، يمسان كغصني بان بيد كل جارية مروحة، تروح بها عليه، مكتوب بالذهب في المروحة الواحدة:

إنني أجلب الريا
ح وي يلعب الخجل
وحجاب إذا الحبي...
...بثني الرأس للقبل
وغياك إذا الندي
م تغني أو ارتجل

* ابن عبد ربه - العقد الفريد ج ٧ ص ١٩